@ 250 @ تلقيت خبره من مجموع الأخ الفاضل مصطفى بن فتح ا سلمه ا تعالى وأنشد له من شعره قوله يمدح الإمام المؤيد با محمد بن أمير المؤمنين المنصور با القاسم ابن محمد بن علي | % (بأفعاله يسمو الكريم ويشرف % ويذكر ما بين الأنام ويعرف) % | % (وقد يسعد ا امرأ مع هذه % بأسلاف صدق بالمكارم توصف) % | % (فيجتمع المجد التليد وطارف % فلا الأصل مذموم ولا الفرع مقرف) % | % (ألم تر أن القاسم بن محمد % بنى شرفا يحظى بنبيه ويزلف) % | % (فلم يكنف المولى المؤيد بالذي % بنى بل بنى مجدا يزيد ويضعف) % | % (أليس له أيام والده من المواقف % ما لم يحكها قط موقف) % | % (بهن استفاد الدين رونق وجهه % وكان تبدي وجهه وهو أكاف) % | % (عشية جل الخطب والأرض أظلمت % وأضحت قلوب الناس وهي ترجف) % | % (وخان الرجال الصادقين ثيابهم % وقل امرؤ من وصمة الذل يأنف) % | % (وأرعشت الأيدي فلم يغن صارم % ولم ينك قط السمهري المثقف) % | % (وقد شمل الناس البلاء فلاحق % بأرض ومستدن لما يتخوف) % | % (ومدت إلى ا الأكف عواتق % لطمن خدودا والمدامع ذرف) % | % (هنالك رد ا في الدين روحه % به وتلافاه وقد كاد يتلف) % | % (وأرسى به الدنيا وما فوق ظهرها % وكانت بمن فيها تميد وترجف) % | % (إلى غير هذا من مواقفه التي % بها الدين أضحى شمله يتألف) % | % (وقام بأمر المسلمين فأحسن % الخلافة إذ لا مثله قط يخلف) % | % (فبايعه ممن يشار إليهم % يحار إذا استنزفتها ليس تنزف) % | % (نحارير لو شاؤا وقد شاء بعضهم % لقد ألفوا في كل فن وصنفوا) % | % (فما فاتنا من قاسم غير وجهه % ولم يفتنا نائل وتعطف) % | % (ورفق وبر وانطلاق ورحمة % وبشر وتقريب لنا وتلطف) % | % (وعلم وإنصاف وحلم على أذى % ممض يخلي عنده الحلم أحنف) % | % (ثمال اليتامى والمساكين لم يزل % أبالهم يحنو عليهم ويرأف) % | % (لهم قطرت غلظ له من صنيعه % إليهم وشعر في الرؤس مسرهف) % | % (مجالسه عاف يفاد وعالم % يفيد وسيف في القراب ومصحف) %